WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أحـــكام تجويد القرآن

على رواية حفص بن سليمان

تأليف

محمد سعيد محمد علي ملحس

مدرس التجويد في المدرسة الثانوية الاسلامية / نابلس

الطبعة الرابعة

منقحـــة ومزيـــدة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الناشر

مكتبة الأقصى ــ عمان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

صلاح عبد الفتاح الخالدي
الرياض ٩٢/٤/٩
٧٧/٢/٢٨

أحكام تجويد القرآن

على رواية حفص بن سليمان

مكتبة
صلاح عبد الفتاح الخالدي

تأليف

محمد سعيد محمد علي ملحس

مدرس التجويد في المدرسة الثانوية الاسلامية / نابلس

الطبعة الرابعة

منقحة ومزيدة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الناشر

مكتبة الاقصى ـ عمان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الطبعة الاولى من هذه الرسالة طبعت في مصر (مطبعة الاعتماد)
القاهرة سنة ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٣ م

الطبعة الثانيـــة طبعت في قطر (مطابع قطر الوطنية الدوحة)
سنة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م

الطبعة الثالثة في السودان (كلية الشريعة بجامعة ام درمان الاسلاميه)
سنة ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

الطبعة الرابعة في الاردن (مطابع وزارة الاوقاف الاسلامية)
عمـــان سنة ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي هاكَ علماً حازَهُ غيرُ خاسرِ



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

هذا تقريظ للطبعة الأولى ،وضعه المرحوم فضيلة شيخ المقارىء المصرية السابق ــ الشيخ علي محمد الضباع، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً والصلاة والسلام على حبيبه وخير خلقه النبي العربي وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

اما بعد : فقد اطلعت على هذه الرسالة (في احكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان) جمع وتاليف السيد محمد سعيد بن محمد علي ملحس النابلسي ، فوجدتها وافية بالمطلوب اسال الله ان ينفع بها وبمؤلفها إنه سميع مجيب

شيخ المقارىء المصرية
علي محمد الضباع
خــادم القرآن الكريم

٢٨ من صفر الخير سنة ١٣٧٣ هـ

لقد قررت وزارة المعارف في قطر تدريس هذه الرسالة في مدارسها ابتدا من سنة ١٣٧٨ هـ الموافق ــ ١٩٥٨ م

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

هذا تقريظ لهذه الطبعة المنقحة ، وضعـــه صاحب الفضيلة شيخ عموم المقارىء في الجمهورية العربية المتحدة ، الشيخ محمود خليل الحصري حفظه الله ونفعنا به وبعلمه ... آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن وملهم البيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبـه ومن والاه . وبعـــد :

فقد استعرضت مباحث هذه الرسالة في «**أحكام تجويد القرآن**» الكريم من جمع وتصنيف السيد : محمد سعيد بن محمد علي ملحس . فسرني من الكاتب ما توخاه من ضبط المعلومات ودقتها وتنظيم المسائل وجزالتها في غير التطويل الممل ولا الاختصار المخل كما سرني نهجه الجديد في مبحثه السديد بحيث يسهل مأخذه على الناشئين ويتناسب مع مدارك المبتدئين وهو مجهود نافع وعمل جليل ، نسأل الله ان يعم النفع به بقدر إخلاص مؤلفة إنه سميع الدعاء مجيب النداء.

١٣٨٣/٢/١٦ هـ
١٩٦٣/٧/٨ م

خادم القرآن الكريم
محمود الحصري
شيخ عموم المقارىء بالجمهورية العربيـــة المتحدة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك القدوس السلام ، والصلاة والسلام على خير الأنام ومصباح الظلام ، سيدنا محمد الذي هو للمتقين إمام وللأنبياء والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه الكرام .

أما بعد : فقد وفقني الله العلي القدير لوضع هذه الرسالة في : **(أحكام تجويد القرآن على رواية حفص(١) بن سليمان)** أقدمها لاخواني المتعلمين ، راجياً الله سبحانه وتعالى ان يعلمني واياهم من القرآن ما جهلنا ، ويذكرنا به ما نسينا ، ويرزقنا تلاوته آناءالليل واطراف النهار ، ويجعلنا من الذين يتدبرون معانيه ويهتدون بهديه ، آمين .

المؤلف

---

(١) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ؛ ورواية حفص هي وفق قراءة عاصم بن ابي النجود الكوفي التابعي ، عن عبد الله بن حبيب السلمي ، عن أربعة من كبار الصحابه رضي الله عنهم ، وهم : عثمان بن عفان ، علي بن ابي طالب ، زيد بن ثابث ، أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وان حفصاً بن سليمان غير حفص بن عمر الدوري الذي هو راوية لابي عمرو بن العلاء البصري المازني أحد الأئمة القراء السبعة الذين سيأتي ذكرهم في ذيل الصفحة (التاسعة) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التجويد

معناه ، فائدته ، تعلمه ، الغـاية منه ، منزلته

١ ـ معنى التجويد لغة : التحسين .. الاجادة ، ومعنـاه اصطلاحاً : اعطاء الحروف حقها من الادغام والاظهار والغن والمد والترقيق والتفخيم والقلقلة والهمس .. الى آخر احكامه .

٢ ـ فائدته : صون اللسان عن الخطأ في تلاوة كلام الله عز وجل ، ومن فائدته : ايضاً اننا نصبح قادرين على اتقان وإجـادة نطقنا والفاظنا في غير القرآن الكريم .

٣ ـ تعلمه : فرض عين على كل قارىء مسلم ومسلمة (١) ، لأن الله سبحانه وتعالى قال : (**ورتل القرآن ترتيلا**) ثم قال : (**ورتلناه ترتيلا**) ، كما قال : (**الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته**) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **من لم يتغن**ّ(٢) **بالقرآن فليس منا**» (٣) وقال : «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» كما قال محمد (٤) بن الجزري في التجويد ما يأتي : ـ

---

(١) اذاً ليس علم التجويد مخصصاً للمقرئين في دور الاذاعة أو المساجد أو البيوت أو لذي الصوت الحسن فحسب .

(٢) أي من لم يقرأه بصوت حسن حنون وبتحزن ؛ ولاشك ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد الذي صوته حسن (وفي نفس الوقت يتقن أصول فن الترتيل) .

(٣) رواه ابو داود باسناد جيد .

(٤) أحد العلماء الأفاضل المشهورين في فـن التجويد ، وله ثلاث منظومات مؤلفه من (١٣٦٢) بيت مختصة في هذا الفن .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والأخذ بالتجويد حتمٌ لازمٌ ... من لم يجود القرآن آثمُ
لأنه به الإله أنزلا ... وهكذا منه إلينا وصلا
وهو أيضاً حِلْيَة التلاوة ... وزينة الأداء والقراءة
وهو إعطاء الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها
وردّ كل واحد لأصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكمّلاً من غير ما تكلف(١) ... باللفظ في النطق بلا تعسّف(٢)
وليس بينه وبين تركه ... الا رياضة امرىء بفكه

---

٤ – الغاية منه : ارضاء الله تعالى والحصول على الأجر العظيم ، وقد جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : «يؤتى (٣) بقارىء القرآن فيقال له اقرأ وارق (٤) ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فان منزلتك عند آخر آية تقرأها (٥) وقال : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة» .

٥ – منزلته : هو اشرف العلوم الشرعية ، لأنه يتعلق بالقرآن الكريم .

---

(١) تكلف : ضغط النفس وارهاقها في اخراج الحروف .
(٢) تعسف : الزيادة في الحد .
(٣) يؤتى في دار الآخرة .
(٤) ارق : اصعد وارتق مرتبتك في الجنه .
(٥) عند آخر آية تقرأها : أي سترقى درجات بعدد ما يقدر لك أن تقرأ من الآيات حتى تصل منزلتك ومرتبتك .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ملاحظـــة :

ان بعض المقرئين احياناً يقرأون على السبع ، فهذه السبع القراءات ثابتة . إلا ان منها ستاً (١) ليست من خصائص التلميذ الآن ، فلا يشغل ذهنه بها ، حيث ان احكامها تختلف عن احكام القراءة (السابعة) التي رواها حفص بن سليمان عن عاصم (٢) والتي يراد لـــه ان يتعلمها ، مع العلم بأنها هي القراءة المتبعة والمعتمد عليها والمعتاد لفظهـا وترديدها في البلاد العربية وخاصة في المدارس .. لانها اوضح القراءات .

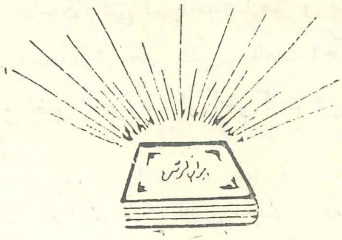

(١) أصحابها : نافع بن أبي نعيم الأصفهاني ، وأبـو معبد عبد الله بن كثير المكي ، وابو عمرو بن العلاء البصري المازني ، وعبد الله بن عامر الدمشقي التابعي ، وحمـــزة بن حبيب الزيات الكوفي ، وأبو الحسن علي بن حمـزة الكسائي النحوي الكوفي .

(٢) عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي ؛ ومصدر القراءات السبع هـو النبي صلى الله عليه وسلم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تنبيـــــه

يحسن أن يكون التدريس في هــذه الرسالة على النحو الآتي : ــ

١ ــ يشرح المعلم الدرس للتلاميذ شرحاً تاماً .

٢ ــ يجب ان يكون الدرس حسب فهمهم ومقدرتهم .

٣ ــ تطبيق ما اخذوه من الاحكام بالتــلاوة ، فعلى الذين يستمعون للقارىء منهم ان ينتبهوا لقراءته .. فاذا اخطأ في حكم من الاحكام التي اخذها في الدرس الحاضر والدروس السابقة .. يسألهم المعلم عن الخطأ والصواب (١) وعن قاعدة الحكم ؛ امــا اذا اخطأ القارىء في الاحكام التي لم يأخذهـا هو وزملاؤه ، فمن الافضل عدم تصحيح خطأه(٢) حتى يتقن ــ تماما ــ الحكم الذي اخذه ، واما اذا اخطأ في تغيير الحروف او الحركات فمن الواجب تصحيح الخطأ فوراً .

٤ ــ بعد ان يتقن الطالب الحكم الذي اخذه .. فعلى الاستاذ ان يختار آية او آيتين من القرآن الكريم ويسأل : كم في هذه الآية او الآيتين من هذا الحكم (٣) ؟ ، ثم يطلب منه تعيينه ، وهذه الطريقة تغني عن التمرينات التي توضع عــادة في كتب التعليم .

---

(١) حتى يكونوا يقظين . . الفاهم منهم يزداد فهما والغافل ينتبه ويفهم .

(٢) حتى لا يضطرب ذهنه .

(٣) اذ يكون في هاتين الآيتين عدة أحكام من نوع واحد .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

«الاستعاذة والبسملة»

قال الله تعالى : (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم)

وقال ايضاً : (بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق)

فللاستعاذة والبسملة مع وصلهما بالقراءة اوقطعهما عن القراءة اوفصلهما عن بعض اربعة اوجه :

الوجه الأول : قطع الجميع . . اي فصل الاستعاذة عن البسملة والبسملة عن القراءة ، ويكون بين الاستعاذة والبسملة تنفس تام ،وكذلك بين البسملة والقراءة سواء اكانت القراءة من اول السورة ام من غير اولها .

الوجه الثاني : قطع الأول – وهي الاستعاذة – عن الثاني – وهي البسملة – ووصل البسملة بالثالث – وهي القراءة .

الوجه الثالث : وصل الأول بالثاني دون ان يكون بينهما تنفس مع الوقف على الثاني ، ثم يبدا بالقراءة .

الوجه الرابع : وصل الجميع . . اي وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بالقراءة بنفس واحد .

واما بالنسبة لوجوب وجواز الاستعاذة والبسملة في حالة الابتداء والوصل فهو كمايلي :

١ – إذا كان البدء بالقراءة من اول السورة ، فلابد من الاستعاذة والبسملة .

٢ – واما إذا كان البدء بالقراءة من غير اول السورة ، فتجب الاستعاذة – ولاتجب البسملة . . بل تجوز جوازاً .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣ – اذا اراد القارىء ان ينتقل الى اول سورة اخرى سواء اكان قد اتم السورة الأولى ام لم يتممها ، فتكفي البسملة ، هذا اذا لم يقطع قراءته في تكليم احد اويله بشيء آخر ، اما اذا كان القطع بسبب تصحيح المعلم خطأ التلميذ اوسؤال التلميذ معلمه عن حكم من احكام التلاوة والترتيل ، فلاحرج اذا لم يستعذ « غير الأولى » .

٤ – اذا اراد القارىء ان ينتقل من سـورة الى اخرى – ليس من اولها – فلا حاجة الى الاستعاذة والبسملة . . بشرط ان لايكون قطع بين الأولى والثانية .

٥ – اذا اراد القارىء ان يصل سورة مابأول سورة اخرى فلا يصح له ان يقف على البسملة ، مثل : (فاذا فَرَغْتَ فانْصَبْ والى ربك فارْغَبْ بسم الله الرحمن الرحيم) . . بل يجب عليه ان يصل البسمله بالكلمات التابعة لها ولو بكلمة واحدة او يعيد قراءة البسملة اذا وقف عليها لضرورة ، لأنه اذا وقف على البسملة دون ان يصلها بمابعدها . . او لم يعدها فتحسب كانها من السورة الأولى .

٦ – ان سورة التوبة لايصح فيها البسملة إذا بُدىء من اولها . . اما اذا كان البدء من غير اولها فلا حرج من البسملة بعد الاستعاذة . . وذلك لأن الآية الإولى من هذه السورة تشير الى غضب الله عز وجل على المشركين إذ لايستوي الغضب ـ والرحمة التي في البسملة ـ في آن واحد .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مقدمة وتمهيد

١ – مثال التنوين : (قولٌ . قولاً . قولٍ)

الضمتان اللتان في (قول) هما علامة للتنوين ، وكذلك الفتحتان والكسرتان في (قولا . قول) ، والتنوين هو عبارة عن نون ساكنة ـ زائده ـ تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلا لا وقفاً.

٢ – ان من جملة احكام التجويد «الغن» (١) وحروفه : (النون والميم – والنون الزائده ، اي التنوين) ، فان كانت النون والميم مشددتين فيجب غنهما وقفاً ووصلا في جميع الحالات (٢) ، اما ان كانتا ساكنتين فيجب غنهما في الوصل فقط، «لكن ليس في جميع الحالات» اي ليس كل نون ساكنة وميم ساكنة يجوز غنهما الا اذا توفرت لهما اسباب الغن وذلك بالنسبة لما يقع بعدهما من الحروف ، كما سيأتي بيان ذلك في أحكامها ، وكذلك لا يجوز ان يغن كل تنوين .

٣ – ان مقدار الغنة حركتان وجوباً ، والحركة هي : مقدار ما يقبض الانسان اصبعه او يبسطها بدون عجلة أو تأن؛ او مقدار الحركتين (ثانية) .

---

(١) الغنة : هي صوت موسيقي يخرج من أعلى الانف (الخيشوم) ولا عمل فيه للسان والحلق وغيرهما :

(٢) أي لا يتعلق حكمها بالحروف التي تقع بعدهما ولا بالحروف التي تكون قبلها؛ ومثال النون في حالة الوصل في قوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن إثم » ومثالها في حالة الوقف : اجتنبوا كثيراً من الظن ، ومثال الميم في حالة الوصل في قوله تعالى : « فنبذنا هم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين » ، ومثالها في حالة الوقف : فنبذناهم في اليم ؛ ومقدار الغنة في الوصل والوقف واحد .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الدرس الأول

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين اربعة احكام ، وهي : «الاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء» .

اولاً ـ الأظهار

الاظهار : هو ان يظهر النطق بالنون الساكنة والتنوين من غير غنة عندما يقع بعدهما احد هذه الاحرف : (ء ه . ع ح . غ خ) المجموعة في اوائل هذه الكلمات : «**أخي هاك علماً حازه غير خاسر**» واليك امثلة على ذلك : ـ

الهمزة : (منْ ءامَن(١) . ينْأوْنَ . عذابٌ أليم . كفارٍ أثيم . عذاباً أليما) .

الهاء : (انْ هذا . ينْهونَ . سلامٌ هي . قومٍ هاد . ونوحاً هدينا) .

---

(١) وقد لا يرى شكل الهمزة في بعض الكلمات ـ ولا سيما في المصحف العثماني ـ ولكن يحقق لفظها ، إذ يكون بدل الهمزة علامة مد صغيرة عمودية فوق الألف في مثل (من امن بالله . أن امنوا بربكم) اذن المقصود النطق بالهمزة سواء كانت موجودة شكلا أو غير موجوده .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

العين : (منْ عمل . الأنعـام . أجر عظيم . حكيمٍ عليم . قوياً عزيزا) .

الحاء : (منْ حكيم . تنْحتون . غفورٌ حليم . عينٍ حمئه . عليما حكيما) .

الغين : (منْ غل . فَسَيُنْغِضون . عفوٌّ غفور . حديثٍ غيره . عفوًّا غفورا) .

الخاء : (من خير . المنْخنقة . لطيفٌ خبير . يومئذٍ خاشعة . عليماً خبيرا) .

وعلى هذا يقاس باقي الكلمات المماثلة ، فحروف الاظهـار ستة ، وتسمى أيضاً حروف الحلق حيث ان مخرجها من الحلق ، لهـذا يسمى الحكم (اظهاراً حلقياً) .

ثانياً ـ الادغام

حروف الادغام ستة وهي : (ي ن م و ـ ر ل) مجموعة في لفظ (يَرْمِلون) فهذه الحروف الستة اذا وقع احدها بعد النون الساكنة او التنوين ، تدغم النون او التنوين به — اي بحرف الادغـام — بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، اعني اذا اردنا ان نقرأ مثلا هذه الكلمات: (فمنْ يعمل . منْ ماءٍ مهين . رحيمٌ ودود . مـنْ لدنّا . غفـوراً رحيما) فيجب أن نلفظهـا هكذا : (فَمَيَّعْمَل . مِمّائِمَّهين . رحيمُوَّدود . مِلَّدنا . غفورَرَّحيما) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والادغام ينقسم الى قسمين : الأول ادغام بغنة وهـو في اربعة احرف مجموعة في لفظ (ينمو) نحو الامثلة الآتية : —

اليـاء : (منْ يشاء . فمنْ يعمل . وجوهٌ يومئـذ . في وادٍ يهيمون . أئمةً يهدون) .

النـون : (منْ نشاء . منْ نذير . حطةٌ نغفر لكم . يومئـذٍ ناعمة . توبةً نصوحا) .

المـيم : (منْ ملك . منْ محيص . قولٌ معروف . منْ ماءٍ مهين . أمةً مسلمة) .

الـواو : (منْ وليّ . مـنْ واق . رحيمٌ ودود . كنفسٍ واحدة . هدىً ورحمة) .

والقسم الثاني ادغام بغير غنة وهو في حرفين وهما : (رل) كما في الامثلة الآتية : —

الراء : (منْ ربكم . أنْ رآه . رؤفٌ رحيم . ثمرةٍ رزقا . غفوراً رحيما) .

الـلام : (مـنْ لدنا . لئنْ لم . فسلامٌ لك . هُمزةٍ لُمزة . هدىً للمتقين) .

وعلى هذا يقاس باقي الكلمات المماثلة ؛

فالادغـام إذن : هو اختلاط النون الساكنة او التنوين بأحـد حروف الادغام بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، ويشترط في ذلك

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ان تكون النون الساكنة في آخر كلمة ويكون حرف الادغام في أول كلمة اخرى ، اي لا يجوز ادغام النون الساكنة اذا وقع بعدها حرف من حروف الادغام في كلمه واحدة، بل يجب إظهارها بدون غنة نحو: (بنْيـان . الدنْيا . قِنْوان . صِنْوان) ويسمى هـذا الحكم : اظهارا مطلقا من كلمة ، كما ان النون الساكنة التي قبل الواو في لفظ (يس والقرآن الحكيم)وفي (ن والقلم وما يسطرون) .. لا تدغم بل يجب اظهارها بدون غنةويسمى هذا الحكم :اظهارا مطلقاً من كلمتين.

ثالثاً ـ الاقلاب

اذا وقع بعد النون الساكنة او التنوين حرف (ب) تقلب النون او التنوين (ميماً) مخفـاة بغنة ، اعني اذا اردنا ان نقرأ هـذه الكلمات : (منْ بعد . ينْبغي . خبيرٌ بصير . مشّاءٍ بنميم . سميعاً بصيرا) فيجب ان نلفظها هكذا: (مْ بعد . يمْبغي . خبيرُمْ بصير. مشّائِمْ بنميم . سميعَمْ بصيرا) .

فالاقـلاب اذن : هو وجوب قلب النون الساكنـة والتنوين ميماً خالصة بغنه عندما يتلوهما (بـاء) .

رابعاً ـ الاخفاء

الاخفـاء : هو ان يكون النطق بالنون الساكنة والتنوين بصفة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ما بين الاظهار والادغام بحيث يخفى (١) ويذهب معظم لفظها ويكون مكانهما غنة كاملة وذلك عندما يقع بعدهما احد هذه الحروف :

(ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك)

نحو : (أنْتم . حلية تلبسونها . أنْثى . يوماً ثقيلا . من جاء . فصبرٌ جميل . منْ دابّة . كاساً دهاقا . منْ ذا الذي . باسطٌ ذراعيه . أنْزلناه . نفساً زكيه . الانْسان . بقرات سمان . منْشورا . بأس شديد . ينْصركم . ريحاً صرصرا . منْضود . قوماً ضالين . ينْطق . حياةً طيبة . أنْظر . ظلاً ظليلا . أنفسكم . شيئاً فريّا . منْقلبا . سميعٌ قريب . أفمنْ كان . قولاً كريما) .

فالاخفاء اذن : هو وجوب تحقيق الغنة واخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين عندما يتلوها حرف من حروف الاخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في اوائل كلمات هذا البيت : ـ

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

انتهت احكام النون الساكنة والتنوين ومجموع الحروف التي تتعلق بها (٢٨) حرفاً ، اي حروف الهجاء كلها ، منها ٦ إظهار و ٦ إدغام وواحد اقلاب والباقي اخفاء.. ويسمى اخفاء حقيقياً .

---

(١) ولم يكن للسان عمل في حالة اخفائهما ، إذ أنهما يخرجان قبل الاخفاء من طرفه عند التصاقه بسقف الفك الأعلى ، اما في حالة الاخفاء فيبق اللسان معلقا بين الفكين وتكون الغنة التي تخرج من الخيشوم عوضاً عنهما اي عن النون الساكنة والتنوين .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الدرس الثاني

احكام الميم الساكنة

احكام الميم الساكنة ثلاثة وهي : (الاخفاء ، والادغام ، والاظهار)

أولاً ـ الاخفاء

الاخفاء : هو أن تكون الميم الساكنة مخفاة بغنة عندما يقع بعدها حرف **(ب)** مثل : (يعتصمْ بالله . منامكمْ بالليل . تعرفهمْ بسيماهم . وقضي بينهمْ بالحق) .

فالاخفاء اذن : هو وجوب الغن مع اخفاء الميم الساكنة عندما يتلوها **(باء)** ويسمى هذا اخفاءً شفوياً .

ثانياً ـ الادغام

وهو اذاوقع بعد الميم الساكنة (ميم متحركة) تدغم الميم الاولى بالميم الثانية بغنة بحيث تصيران ميماً واحدة مشددة ، مثل : (لكمْ ماكسبتم . والله يعدكمْ مغفرة . أمْ من . لهمْ موعد . ولهمْ ما يشتهون . والذين همْ محسنون) .

فالادغام اذن : هو ادخال الميم الساكنة بالميم المتحركة بحيث تصيران ميماً واحدة مشددة بغنة ،ويسمى هذا ادغاماً شفوياً «متماثلين» .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثالثاً ـ الاظهار

الاظهـار : هو ان يكون النطق بالميم الساكنة ظاهراً (١) من غير غنة عندما يقع بعدها احـد حروف الهجاء ما عدا (الميم المتحركة والباء) مثل : (ألمْ تر . يمْشي . امْ لهم . فدمْدم عليهمْ ربهم . وهمْ فيها . أنعمْتَ . انتمْ وما . تمْسون . ممْنون) وعلى هذا يقاس باقي الكلمات المماثلة .

فالاظهـار اذن : هو ان تكون الميم الساكنة ظاهرة وواضحة بدون غنةعندما يأتي بعدها احدحروف الهجاء ، غير الميم المتحركةوالباء. ويسمى هذا اظهاراً شفوياً ايضاً .

الدرس الثالث

حروف الاستعلاء ـ اي التفخيم

حروف الاستعلاء سبعة وهي : (خ ص ض غ ط ق ظ)مجموعة فيلفظ : (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)فهذه الحروف السبعة يجب تفخيمها، الا ان القاف ترقق عندما تكون مكسورة .

---

(١) ظاهراً : أي بارزاً واضحاً ، الا أن اظهارهـا يجب ان يـكون بارزاً عند الفاء والواو اكثر من أن يكون عند بقية الحروف، وذلك لئلا يختفي لفظها بسبب قرب مخرجها من مخرجهما « تأمل في حكم مخارج الحروف ».

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تنبيـــه :

ان الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف اذا وقع احدها بعد النون الساكنة او التنوين ، فيجب ان تـــكون الغنة في النون الساكنـة والتنوين مفخمة ، ومثال ذلك : (منْصورا ، قوماً صالحين . منْضود ، قوماً ضالين. فانطلقا ، ماءً طهورا . مَنْ ظل ، ظلاً ظليلا . منْقلبا ، فتحٌ قريب) ؛ اما اذا وقع بعد النون الساكنة او التنوين قاف مكسورة فتكون الغنة فيها مرققة ؛ وان حروف الاستعلاء لها علاقة ايضاً بالراء .

الدرس الرابع [1]

أحكام الراء

احكام الراء ثلاثة وهي : (التفخيم ، والترقيق ، وجواز الوجهين)

أولا ـ التفخيم

(أ) تفخم الراء اذا كانت مفتوحـــة او مضمومة في جميـــع الحالات ، واليك امثلة الراء المفتوحة : (رَحيم . مرَحا . برَبكم . فُرَاتا . يفرَحون) .

الراء المضمومة : (رُؤيا . محضرُون . يبصرُون . فُرُطا . يخرُجون) .

---

(١) يقسم هذا الدرس على مراحل حسب مقدرة الطلاب ، لانه كبير .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(ب) اذا كانت ساكنة وقبلها فتح او ضم مثل : (يَرْجعون. مَرْيم . بُرْهان . مَرْتفقا) .

(ج) اذا سكنت في حالةالوقف وكان ماقبلها فتح او ضم مثل: (الكوثَر . النذُر . الضُرّ)

(د) اذا سكنت في حالة الوقف وكان ماقبلها ساكن ـ غير الياء ـ ولم يكن قبل هذا الساكن كسر مثل : (الدهْر . الأنهـار . اليُسْر . الأمور) .

(هـ) اذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض (١) مفصول (٢) عنها مثل (لِمَنِ ارْتضى . أمِ ارْتابوا . إنِ ارْتبتم) .

(و) اذا كانت ساكنة وقبلها كسر عـارض موصول (٣) بها مثل : (ارْجِعي . ارْكعي . ارْجِعوا) .

(ز) اذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي مفصول عنها مثل . (ربّ ارْحمهما . دينهم الذي ارْتضى لهم) .

(ح) اذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي موصول بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة ، مثل : (فرْقة . قرْطاس .

---

(١) اقرأ عن العارض في باب التقاء الساكنين .

(٢) مفصول : أي الكسر كان في آخر الكلمة والراء بعده في أول كلمة أخرى .

(٣) موصول : اي كان الكسر والراء بعده في كلمة واحده، والكسر لايتحقق هنا الا اذا كان البدء من همزة الوصل .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لبالمرْصاد) .

وعلى هـــذا يقاس باقي الكلمات .

ثانياً ــ الترقيق

(أ) ترقق الراء اذا كانت مكسورة في جميع الحالات ، مثل : (رِزقا . فرِيقا . برِيح .. لنُرِيه . خيرٍ) .

(ب) اذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي موصول بها ولم يكن بعدها في نفس الكلمة حرف استعلاء مفتوح ، مثل : (قُـــدِرْ . مِرْفقا . الفِرْدوس . اغفِرْ لنا) .

(ج) اذ سكنت في حالة الوقف وكان مـــا قبلها ياء ساكنة ــ مدّيّة أولين ــ مثل : خيْر . الطيْر . خبير . بصير) .

(د) اذا سكنت في حالة الوقف وكان ماقبلها حرف ساكن ــ غير الياء والاستعلاء ــ وقبل هذا الحرف كسر ، مثل : (الذِكْر . السِحْر . حِجْر) .

(هـ) اذا كانت ساكنة في آخر كلمة وقبلها كسر اصلي وبعدها حرف استعلاء مفتوح في اول كلمة اخرى ، مثل : (أنذِرْ قومَك . ولا تُصعِّرْ خدَك . فاصبرْ صبراً جميلا) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثالثاً ـ جواز الوجهين

(أ) يجوز تفخيم الراء وترقيقها اذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور ، مثل : (فِرْقٍ) .

(ب) اذا سكنت في حالة الوقف وكان ما قبلها حرف استعلاء ساكن ، وقبل حرف الاستعلاء حرف مكسور ، مثل : (مِصْر . القِطْر) لكن الارجح في القطر الترقيق وفي مصر التفخيم نظراً لحركتيهما في حالة الوصل .

(ج) اذا سكنت في حالة الوقف وكان ما قبلها فتح او ضم او سكون ـ غير الياء ـ ولم يكن قبل هذا السكون كسر ، بشرط ان تكون في الاصل مكسورة اي في حالة الوصل ، مثل : (للبَشَر . بالنُذُر . عَشْر . بالكُفْر) ولكن التفخيم في هذه الحالة ارجح الا في : يسر ، ونذر ـ فالارجح فيهما الترقيق نظراً لاصلهما هـذا : يَسْري . ونُذُري .

« وهـذا جدول عام لأحكام الراء »

ان للراء حالتين عامتين ؛ حالة وصل وحالة وقف ، وفي كل من الحالتين اما ان ترقق واما ان تفخم ، فتفخم في اثنتي عشرة حالة : منها ثمان في الوصل ، واربع في الوقف ، وترقق في ست حالات : ثلاث في

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الوصل وثلاث في الوقف . ويجوز فيهـا الوجهان ، في ست حالات : واحدة في الوصل وخمس في الوقف .. واليك بيان ذلك بالتفصيل :

المفخمة في حالة الوصل :

١ – مفتوحة بعد الحركات الثلاث والسكون

٢ – مضمومه « « « « ٠

٣ – ساكنة بعـد فتح ، مثل : (قَرْية) .

٤ – ساكنه بعـد ضم ، مثل : (بُرْهان) .

٥ – ساكنه بعد كسر اصلي موصول بها – اي في كلمه واحدة وبعدها حرف استعلاء مفتوح ، مثل : (مِرْصاداً) .

٦ – ساكنه بعد كسر اصلي مفصول عنهـا – اي يكون الكسر في آخر كلمة والراء بعده في اول كلمة اخرى ، مثل : (ربّ ارْحمهما) .

٧ – ساكنه بعـد كسر عارض موصول بهـا ، مثل : (ارْجِعي) .

٨ – ساكنه بعد كسر عارض مفصول عنها ، مثل : (لِمَنِ ارْتضى) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المفخمة في حالة الوقف :

١ – اذا سكنت بعد فتح ، مثل : (الكوثَر) .

٢ – اذا سكنت بعد ضم ، مثل : (النُذُر) .

٣ – اذا سكنت بعد ساكن ـ غير الياء ـ قبله فتح ، مثل : (الأنهار . الدهر) .

٤ – اذا سكنت بعد ساكن ـ غير الياء ـ قبله ضم ، مثل : (الامور . اليُسْر) .

المرققة في الوصل :

١ – مكسورة بعد الحركات الثلاث والسكون .

٢ – ساكنة بعد كسر اصلي موصول بهـا ولم يكن بعدهـا حرف استعلاء مفتوح ، مثل : (الفِرْدوس) .

٣ – ساكنة بعد كسر اصلي وبعدهـا حرف استعلاء مفتوح في اول كلمه اخرى ، مثل : (أنذِرْ قَومك) .

المرققة في الوقف :

١ – اذا سكنت بعد ساكن ـ غير حرف استعلاء ـ قبله كسر ، مثل: (الذِكْر) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢ – اذا سكنت بعد ياء ساكنة ـ مدّية اولين ـ مثل : (خبير . خيْر) .

٣ – اذا سكنت بعد كسر اصلي ، مثل : (ويَقْدِر) .

جواز الوجهين في الوصل :

١ – اذا كانت ساكنة بعد كسر اصلي موصول بها وبعدها حرف استعلاء مكسور ، مثل : (فِرْقٍ) .

جواز الوجهين في الوقف :

١ – اذا سكنت بعد حرف استعلاء ساكن قبله كسر ، مثل : (مِصْر . القِطْر) لكن الارجح في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظراً لحركتيها في حالة الوصل .

٢ – اذا سكنت بعد فتح بشرط ان تكون مكسورة في الاصل ـ اي في حالة الوصل ـ مثل : (للبشَر) .

٣ – اذا سكنت بعد ضم بشرط ان تكون مكسورة ايضاً في الوصل، مثل : (بالنذُر) .

٤ – اذا سكنت بعد ساكن قبله فتح شريطة ان تكون مكسورة في حالة الوصل ، مثل : (عَشْر) .

٥ – اذا سكنت بعد ساكن قبله ضم وهي في حالة الوصل مكسورة كأخواتها ، مثل : (بالكُفْر)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولكن الأرجح في مثل: للبشَر،وبالنذُر ، وعَشْر. وبالكُفْر . . التفخيم ، وفي : يسر ، ونذر : الترقيق نظراً لأصلهما هذا : (يَسْري . ونُذُري) .

تنبيـــه :

يجب اخفاء صفة التكرير في الراء ، سواء كانت مشددة بالفتح أو الضم أو الكسر ، أو ساكنه سكوناً مشدداً أو مخففاً وصلاووقفا ، وذلك لئلا يجعل القارىء من هذا الحرف حروفاً عند التكرير الكثير .

الدرس الخامس

القلقلـــة

تجب القلقلة في خمسة احرف وهي : (ق ط ب ج د) مجموعة في لفظ : (قُطْبُ جَدٍ) فهذه الأحرف الخمسة يجب قلقلتها اي اهتزازها عندما تكون ساكنة (١) سواء كانت ساكنة بطبيعتها اوسكنت في حـــالة الوقف ، مثل : (حـــق ، يقْتلون . لوط ، مطْلع . رقيب ، يبْصرون . بروج ، يجْعلون . عتيد ، قـــدْ ضلوا) وعلية يقاس باقي الكلمات المماثلة .

(١) اما في حالة الادغام فـــلا تقلقل ، تأمل في حـــكم الادغام (المتماثلين والمتجانسين) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تنبيـــه :

١ ــ يستحسن أن يكون اهتزاز (الباء والجيم والدال) مائلا (١) قليلا الى الكسر ، لأنها من حروف الترقيق ، و (الطاء والقاف) الى الفتح أو الضم لانهما من حروف التفخيم ، اذ يخشى عليهما مـــن الترقيق إذا أميل اهتزازهما إلى الكسر .

٢ ــ ان حرف القلقلة اذا كان في وسط الكلمة ، مثل : (يجْعلون) يكون اهتزازه أقل مما اذا كان في آخرها ، مثل : (بروج) ، لهذا يقال عن القلقلة المتوسطة : القلقلة الصغرى ، وعن المتطرفة في حالة الوقف : «القلقلة الكبرى» أما في حالة الوصل مثل : (قد ضلوا) فيكون حكمها كالمتوسطة .

الدرس السادس

المـــدّ

حروفه ، أسبابه ، أنواعه ، حكمه

حروف المد هي : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها في مثل : (قال)

---

(١) بالنسبة للميول : فللاحرف الخمسة ثلاثة أوجه في ميول اهتزازها . . الوجه الأول : ميول الخمسة أحرف الى الفتح ، والوجه الثاني : ميول الباء والجيم والدال تابع لحركات الحروف التي تكون قبلها ، فان كان الحرف الذي قبل الباء مثلا مكسوراً فيؤتى بميول اهتزازها الى الكسر ، وان كان مضموماً فللضم ، وان كان مفتوحـــاً فللفتح وهكذا . . والوجه الثالث : مـــيول اهتزاز الطاء والقاف الى الفتح أو الضم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والواو الساكنة المضموم ما قبلها في مثل : (يقول) والياء الساكنة المكسور ما قبلها في مثل (قيل) اذاً هذه الأحرف الثلاثة : (ا. و. ي.) لا تكون أحرف مد الا اذا كانت ساكنة وما قبلها متحرك ، نحو الامثلة المتقدمة ونحو : (نوحيها) وما شابه ذلك .

أسباب المد – الزائد عن المد الطبيعي وجوباً وجوازاً – : هي أن يكون بعد حرف المد همزة أو حرف ساكن (١) ، ويسمى هذا : (المد الفرعي) ، أما اذا لم يكن بعد حرف المد همزة أو سكون ، فيسمى: (المد الطبيعي (٢)) نحو : (قالوا يا مريم . يوصينا . مجريها (٣) . حُييتم (٤) . قيل ادخل الجنة . قال يا ليت قومي . يقول يا ليتني

---

(١) والسكون المقصود ثلاثه انواع : نوع مشدد في مثل : الحاقة ، والثاني: عارض بالوقف في مثل : المستقيم ، والثالث أصلي مخفف . . وهو في كلمة واحدة في القرآن الكريم مكررة مرتين في سورة يونس وهي : (ءآلان) .

(٢) أي الأصلي ، وأما ما يسمى (بالفرعي) فهو فرع عنه .

(٣) ان كيفية لفظ الراء في : مجريها : هي إمالة الفتح الى الكسر وإمالة الألف الى الياء .

(٤) ان بعض العلماء تسمي هذا المد : (مد التمكين) . . لاجتماع ياءين في كلمة واحدة – الأولى مشددة مائلة الى الكسر ، والثانية حرف مد – ثم لأن الشدة قد مكنته ، واما بالنسبة لحكمه . . فيمد مداً طبيعياً ، ولكن ان كان مد التمكين في مثل النبيين . أمين ، فيكون الحكم كالمد العارض للسكون وهو حركتان أو أربع حركات أو ست في الوقف ، اما في الوصل فحركتان فقط .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قدمت لحياتي . المأوى . ضحاها . اذا يغشى . يغشاها . يرضى . عقباها . موسى) .

فالمد الطبيعي إذن : هو ان لايكون بعد حرف المـد همزٌ أو سكون ، وحكمه : وجوب مده مقدار حركتين (١) .

المد الفرعيّ

انواع المد الفرعي سبعة وهي : (متصل ، منفصل ، بدل ، عارض ، لين ، لازم ، صلة (٢)) .

اولاً ـ المد المتصل :

هـو ان يكون بعد حرف المد همزة في كلمة واحـدة نحو : لِيَسوءوا (٣) . سِيئَتْ . مائدة ، ـ أُلآء .. من هؤلآء (٤)) وحكمه: وجوب مده من اربع حركات الى خمس ، اما اذا كانت الهمزة

---

(١) والحركة : هي مقدار ما يقبض الانسان اصبعه أو يبسطها بدون عجلة أو تأن .

(٢) أمـا مـد الصلة فهو قسمان : قسم يكون بعده همز « كالمنفصل » والآخر لا يكون بعده همز ولا سكون « كالطبيعي » .

(٣) ان كلمة ليسوءوا فيها نوعان من المد : النوع الأول يسمى مداً متصلا، والنوع الثاني الأخير : طبيعي .

(٤) لأن لفظ هؤلاء فيه نوعان من المد . الأول منفصل في (ها) والآخر متصل في (أ لاء) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بآخر الكلمة نحو : (حنفاء . بريء . سوء) فيمد من اربع حركات الى خمس الى ست وقفاً ، اما وصلا فمن أربع حركات الى خمس فقط ، .. اذن لجواز الحركة السادسة شرطان : الأول تطرف الهمزة ، والثاني الوقف .

ثانياً ـ المد المنفصل :

وهو ان يكون حرف المد في آخر كلمة وتكون الهمزة بعده في اول كلمة اخرى ، نحو : (توبوآ إلى الله . إنآ أعطيناك . إني أخاف الله – ها .. من هؤلآء) وحكمه : جواز مده من اربع حركات الى خمس وصلا ، اما اذا وقفنا مثلا على كلمة (اني) ولم نصلها بكلمة (أخاف) فيجب ان يكون المد مقدار حركتين فقط ، أي مداً طبيعياً .

الدرس السابع

ثالثاً ـ مد البدل :

هو أن تكون الهمزة قبل حرف المد في اول الكلمة نحو : (ءامنو . إيماناً . أوتيَ) وقد سمي مد (بدل) لأن أصل كتابته هكذا: (أَأْمنوا إِئْماناً . أُؤْتي) . فأبدلت الهمزة الثانية بحرف مد فصارت : (ءامنوا إيماناً . أوتي) ويلاحظ في بعض المصاحف ان حرف المد – المفتوح ماقبله وهي الهمزه – في مثل : ءامنوا . ءادم . ءايه) يكون فوقه علامة مد صغيرةعمودية دون همزة قبله هكذا :(آمنوا.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

آدم . آيه) والحكم واحد وهو مقدار حركتين وجوباً .. كالمد الطبيعي ، اما اذا كانت الهمزة قبل حرف المد وحرف المد واقع قبل آخر حرف في الكلمة ، نحو : (يستهزءون . المثاب . اسرائيل) فيكون حكمه كحكم المد العارض للسكون لا كحكم مد البدل ، وهو من حركتين الى أربع الى ست حركات في الوقف .. امـا في الوصل فحركتان فقط ؛ اذن يشترط في مد البدل أن تكون الهمزة في أول (١) الكلمة لا في وسطها .

رابعاً ـ المد العارض للسكون

المد العارض للسكون: هو أن يكون حرف المد قبل (آخر حرف في الكلمة قد سكن بالوقف عليه) نحو : (غفور . خبير . العقاب)

---

(١) وكذلك الهمزة التي في مثل هذه الكلمات : (والأخرة . الأولى . للايمان . فامنا . ساتيكم . لإيلاف . لاية) تعتبر في أول الكلمة ، ويعتبر المد التابع للهمزة مد بدل ، لأننا اذا حذفنا مـن الكلمة كل ما كان قبل الهمزة من حروف ، فتظل الكلمة كلمة تقرأ وتفهم مثل: آخرة . أولى . إيمان . أمنا . أتيكم . إيلاف . أية ، مع أننا اذا حذفنا كل مـا كان قبل الهمزة من حروف في : يستهزءون . المثاب . اسرائيل . رءوف ـ رأى . . فلم يكن بعد ذلك مـا يسمى كلمة ، فلهذا تعتبر الهمزة ـ في الأمثلة الأولى وما شابهها ـ في اول الكلمة ، ويعتبر المد: مد بدل ، أما المد الأول في (آمين) فيعتبر مد بدل متحول الى مد لازم بسبب الحرف المشدد ، وكذلك المد الأول في (آلان) يعتبر مـد بدل متحول الى مد لازم بسبب سكون اللام ، وأما المد في (آن) في حالة الوقف ـ فيعتبر مد بدل متحول الى مد عارض للسكون ، وفي حـالة الوصل فيعتبر مد بدل فقط .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM
وقد سمي عارضاً لأن الأحرف الأخيرة التي في الكلمات الثلاث قد عرض لها السكون بالوقف عليها ، اذ انها في الوصل متحركة ، وحكمه : جواز مده من حركتين الى اربع الى ست حركات ،أما في حالة الوصل فحركتان فقط .

خامساً ـ مد اللين (في الواو والياء)

اذا وقفنا مثلا على كلمة (فرعَوْن) أو (صَيْف) نجد ان الواو التي في كلمة (فرعون) وقعت بين حرف مفتوح وحرف ساكن قد سكن في الوقف ، وكذلك الياء في (الصيف) .

فالمد اللين إذن : هو ان تكون الواو الساكنة او الياء الساكنة قبل (آخر حرف في الكلمة قد سكن في الوقف) وأن يكون قبل الواو او الياء حرف مفتوح ، نحو : (بَيْت . ضَوْء . علَيْه . ذى الطَوْل صَيْف . قَوْم . شَيْء . جنّتَيْن) وكيفية هذا المد : هي اظهار لفظ الواو والياء وإطالة مدة زمن سكونها مقدار حركتين او اربع او ست حركات وقفاً ، اما وصلا فلم يكن هنالك مد (١) . اذن يكون الحكم بجواز المد من حركتين الى اربع الى ست

---

(١) إذن للمد اللين ثلاثة شروط : الأول أن تكون الواو الساكنة أو الياء الساكنة قبل آخر حرف في الكلمه ، والثاني: ان يكون ما قبلها فتح، والثالث : الوقف ؛ والفرق بين مد اللين وبين المد العارض للسكون فهو كما يلي : ـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حركات وقفاً ، ولا يصح المد أقل من حركتين .

الدرس الثامن

سادساً ـ المد اللازم

المد اللازم ينقسم الى اربعـــة اقسام وهي : (كلمتيّ مثقّل ، ومخفف ـ وحرفيّ مثقل ، ومخفف) .

(أ) المد اللازم الكلمي المثقل : هـو ان يأتي بعد حرف المد

أ ـ المد اللين يكون ما قبل الواو والياء فتح ، واما المـد العارض للسكون فيكون قبل الواو ضم وقبل الياء كسر .

ب ـ يختص مد اللين بالواو والياءفقط ، وأما باقي أنواع المد ـ ومنها العارض للسكون ـ فتختص بالألف والواو والياء . . ما عدا مد الصلة الذي يتعلق بهاء الضمير المكسورة التي يتولد منها ـ لفظاً ـ (ياء مدية) وان كانت مضمومة يتولد منها (واو مدية) وصلا .

ج ـ والواو والياء في مد اللين لا يسميان حرفي مد . . بل حرفي لين ، لأن ما قبلهما فتح ، ثم لأن مخرجهما غير مخرج الألف والواو والياء عندما تستعمل لباقي أنواع المد ، فالواو تخرج من بين الشفتين ، والياء من وسط اللسان ولكن عندما يستعمل هـذان الحرفان لباقي انواع المد فيكون مخرجهما مـن الجوف .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حرف ساكن (١) مشدد في الكلمة ، نحو : (الحاقّة . الضالّين(٢). تأمرونّي (٣) . كافّة . أتحاجّونّي (٤) . آللهِ . آلذكرين(٥)) وحكمه : وجوب مده ست حركات .

(ب) المد اللازم الكلمي المخفف : هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في الكلمة ، نحو : (آلآنَ) فقط . . « في

---

(١) ان كل حرف مشدد أصله حرفان « مدغمان » الأول ساكن والثاني متحرك ، كهذا : (الحاققة . الضالين . تأمروني . أتحاججوني .) اما الساكن المشدد في : (آلله . آلذكرين) فأصله حرفان كتابة وهما : اللامان في : آلله ، واللام والذال في : آلذكرين ، فلهذا يقال عن الحرف المشدد حرف ساكن .

(٢ ـ ٣ ـ ٤) قد يكون في الكلمة نوع واحد من المد ، أو نوعان ـ أحدهما مكرر ـ او ثلاثة أنواع ، فكلمة (الضالين) فيها نوعان من المد، الأول : مد لازم بسبب الحرف المشدد الذي وقع بعد حرف المد ، والثاني: مد عارض للسكون ؛ وكلمة (تأمروني) فيها نوعان من المد أيضاً ، الأول : لازم ، والثاني : طبيعي في حالة الوقف ، اما اذا وقع بعده همزة في حالة الوصل فيكون مداً منفصلا مثل : (تأمروني أعبد) . . واما كلمة (أتحآجوني) ففيها نوعان من المد ، الأول : لازم وهو مكرر ـ اي مزدوج ـ والثاني وهو الأخير (طبيعي) .

(٥) ان المد في : (آلله . آلذكرين) تسميه بعض العلماء : مد (الفرق) لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر ، ولولا المد لتوهم أنه خبر لا إستفهام، فالهمزة فيه للاستفهام . . هذا في اللغة ، واما بالنسبة للحكم فيسمى مداً لازماً ؛ وسبب تسميته لازماً : لأن سكون الحرف المشدد فيه أصلي لازم وليس عارضاً كما في المد العارض للسكون ، لهذا وجب مده ست حركات .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

موضعين من سورة يونس » وحكمه : وجوب مده ست حركات ، ويجوز أن تقرأ من غير مد – أي بالتسهيل – هي وكلمتا : (آلله . آلذكرين) هكذا : (أآلآنَ . أآلله . أآلذكرين) أي بتحقيق الهمزة الأولى وتسهل الثانيه من غير أن يكون فيها مد ، ومثل ذلك يكون في كلمة (أأعجمي) في سورة فصلت آية (٤٤) لكنها لا يجوز فيها المد اللازم ولا أي مد ، حيث أنها خارجة عن احكام المد .

(ج) المد اللازم الحرفيّ المثقل : هو ان يكون الحرف الموجود في اوائل السور هجاؤه ثلاثة احرف ، اوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن مدغم ، نحو (طسم . المص . الم . المر) يعني اذا نظرنا مثلا في (طسم) نجدها ثلاثة احرف كتابة ، اما تلاوة وترتيلا فنجد ان الطاء مركبة من حرفين ، والسين والميم مركبة كل منهما من ثلاثة احرف او سطها حرف مد ، وهذا بيان ذلك : (طا . سين . ميم) وقد سمي مداً حرفياً لأن المدجاء في الحروف وليس في الكلمات ، وسمى مثقلا ، حيث ان السين المذكورة آخرها نون ساكنة قد ادغمت بالميم التي وقعت بعدها ، فادغام النون الساكنه بالميم لابد فيه من التشديد والغن مقدار حركتين ، فلهذا سمى مثقلا ؛ وكما انه يجب ان يكون المد في كل من السين والميم الموجودتين في (طسم) ست حركات فيجب ان يكون مثل ذلك في اللام والميم الموجودتين في (المص . الم . المر)

اما الميم التي في (الم) الموجودة في آل عمران فيجوز قصر المد فيها، اي مقدار حركتين بفتح (١) الميم الأخيرة فيها وحذف همزة الوصل من

---

(١) وسبب تحريك الميم الأخيرة – وصلا – من لفظ (الف لام ميم) هو التقاء الساكنين . . الساكن الأول الميم المذكورة ، والساكن الثاني : لام التعريف في لفظ الجلالة (الله) ؛ راجع باب التقاء الساكنين .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لفظ الجلاله وصلا هكذا : (الف لام ميمَ اللهُ) . . الخ ، ويجوز المد فيها ست حركات وقفاً ووصلا؛ اذن اصبح لألف لام ميم في آل عمران ثلاثة اوجه . . الوجه الأول : حركتان وصلا ؛ والوجه الثاني : ست حركات وصلا ايضاً مع فتح الميم الأخيرة (كما في الوجه الأول) والوجه الثالث : ست حركات وقفاً مع تسكين الميم الأخيرة .

(د) المد اللازم الحرفي المخفف : هو ان يكون الحرف هجاؤة ثلاثه احرف اوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن غير مُدْغَم نحو : (ص . ق . ن) المنفردة في اوائل السور ، ونحو السين والميم واللام والقاف والكاف والصاد ، الموجودة في : (يس . حم . عسق . طس . الر . كهيعص) وحكمه : وجوب مده ست حركات ، اما العين الموجودة في : (عسق . كهيعص) فيجوز فيها التطويل والتوسط ، اي إما اربع حركات او ست ، حيث ان الحرف المتوسط في لفظها ليس حرف مد بل حرف لين .

واما الحاء والراء والطاء والهاء والياء . . الموجودة في : (حم . الر . طه . طس . كهيعص) فيكون المد فيها مداً طبيعياً . . اي مقدار حركتين ، لأن كل حرف منها هجاؤه حرفان تلاوة وترتيلا(١) هكذا : (حا . را . طا . ها . يا) .

---

(١) واما لغة ـ وكتابة في غير القرآن ـ فهجاء كل منها ثلاثة أحرف هكذا : (حاء . راء . طاء . هاء . ياء) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تنبيـــه :

ان الاحرف التي يجب أن يكون المد فيها ســـت حركات ـ سواء كانت مُدْغَمَـــة او غير مدغمة ـ سبعة مجموعـــة في لفظ : (سَنَقُصُّ لكم) والأحرف التي يجب ان يكون المد فيهـا حركتين فقط خمسة مجموعة في لفظ : (حَيٌّ طَهُرَ) .

الدرس التاسع

سابعاً ـ مد الصلة «الخاص بهاء الضمير»

اذا كانت هاء الضمير واقعة بين حرفين متحركين (١) يتولد منها في اللفظ واو مدِّيَّة عندما تكون مضمومة وياء (٢) مديـــة عندما تكون مكسورة ، وذلك في حالة الوصل ؛

---

(١) يستثنى من ذلك هاء الضمير في كلمة (فيه) في قوله تعالى : (يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا) بالمد ـ مقدار حركتين ـ وهاء الضمير في (يرضه) في قوله تعالى : (وان تشكروا يرضه لكم) بعدم المد ؛ وأما سبب مد هاء الضمير في : فيه ـ فهو للمبالغة في تعذيب الكافر ، وسبب عدم مدها في : يرضه ـ هو لأن أصلها : يرضاه .

(٢) ويلاحظ في بعض المصاحف ان كل هـاء ضمير واقعة بين حرفين متحركين يكون تحتها واو صغيرة أو ياء صغيرة على حسب حركتها ، وذلـك إشارة للمد .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يعني اذا اردنا ان نقرأ : (إنه كان بعباده خبيراً بصيراً) فيجب ان نلفظها هكذا : (إنهو كان بعبادهي خبيراً بصيراً) وهذه امثلة اخرى (وله من في السموات والأرض كلٌّ لهُ قانتون . لا مبـدل لكلماتهِ ولن تجد من دونهِ مُلْتَحَدا. ومن آياتهِ خلق السموات والأرض) وحكمه : وجوب مده مقدار حركتين ، اي مداً طبيعياً .

اما اذا وقعت هاء الضمير بين حرفين متحركين وكان الحرف الثاني همزة قطع فيكون المد كمد المنفصل اي من اربع حركات الى خمس في الوصل ايضاً ، نحو : (وله أجرٌ كريم . ولا يوثِقُ وثاقه أحد . يُؤَدّه إليك . ومن آياتهِ أن خلقكم من تراب . ولا يشرك في حكمهِ أحدا) وعلى هذا يكون .

الدرس العاشر

(حرف المد المتطرف ـ الألف)

والتنوين والهمزة المبدلان بحرف مد

١ ـ ان حرف المد الذي بعد النون في كلمة (أنا) لا يعمل به وصلا ، اي لا يمد مطلقاً ، أما وقفاً ـ وان كان الوقف نادراً ـ فيمد مداً طبيعيا ، ويكون مثل ذلك في : (لكنّا (١) هـو الله ربي) ـ

(١) اذ أن أصلها : لكني أنا أقول هو الله ربي ، ويدل هـذا الايجاز على بلاغة القرآن الكريم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

في الكهف ـ بحذف الألف التي وقعت بعد النـون (وصلا) وإثباتها وقفاً ، وكذلك يكون بحرف المد الأخير في هذه الكلمات : (الظُّنونا والرسولا والسبيلا ـ في الأحزاب ـ وقواريرا ، في الدهر) .

٢ ـ ان كلمة (سلاسلَ) في سورة الدهر ، مكتوبة في بعض المصاحف هكذا : (سلاسلا) فهذا الحرف المد الأخير الزائد لا يعمل به وصلا ولا وقفاً .

٣ ـ ان التنوين الـذي في (دعاءً) وامثالها : يبدل ـ لفظاً ـ حرف مد في الوقف هكذا : (دعاءا) اما في الوصل فيرجع تنويناً كما كـان ؛

فالقاعـدة إذن : هي ان كل تنوين (مفتوح) يبـدل في ـ الوقف ـ حرف مد ، سواء كان حرف المد موضوعاً مثل : (دعاءاً. نداءاً . عليماً . حكيماً) او غير موضوع مثل : (سواءً . نداءً . دعاءً) وان بعض العلماء تسمي هذا المد مد العوض . . اي عوضاً عن التنوين في حالة الوقف ؛ وحكمه : وجوب المد مقدار حركتين كالمد الطبيعي .

٤ ـ اذا كانت الكلمة مبتدأة بهمزتين : الأولى مضمومـة أو مكسورة ، والثانية ساكنة نحو : (أُوْتُمِنَ . إئْتوني) تكون قراءتها بحذف الهمزة الاولى بحيث تصير همزة وصل ، واثبات الثانية .. هذا اذا كانت موصولة بالكلمة التي قبلها مثل : (فإن أَمِنَ بعضكم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بعضاً فلْيُؤَدِّ الذي اؤْتُمِنَ أمانته ولْيَتَّقِ اللهَ ربَّه) ومثل: (أم لهم شرك في السموات اؤْتوني بكتابٍ من قبل هـذا) اما في حالة الابتداء بها : فتظهر الهمزة الأولى وتبدل الثانية حرف مد ويكون لفظها هكذا . (أوتمن . إيتوني) .

تنبيـه :

ان الهمزة التي في : (سَأُوريكم (١) . ويَدْرَءُوا) تلفظ من غير أن يكون معها مد ، واما الواو التي في : (يَلْوُونَ .وُرِيَ . يَسْتَوُونَ) فيجب ان يكون معها مد ، وهـو واو اخرى لفظـاً ، فالأولى في سورة الأعراف آية ١٤٥ وفي الانبياء آية ٣٧ والثانية في النور آية ٨ والثالثـة في آل عمران آية ٧٨ والرابعة في الاعراف آيـة ٢٠ والخامسة في السجدة آية ١٩ .

الدرس الحادي عشر

مخارج الحروف

إن لكل حرف مخرجه الخاص به ، فاذا أردت أن تعرف مخرج الحرف فسكنه أو شدده وأدخل عليه همزة الوصـل .. فحيثما ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف ، مثاله . (ام .اب .اخ .اق .اف. ار . اغ . اث) ... الخ .

(١) ان كلمة سأوريكم مكتوبة في بعض المصاحف بدون واو . وأما الكلمات الثلاث : (يلون . وري . يستون) فمكتوبة في بعض المصاحف بواوين الأولى كبيرة والثانية «صغيرة اشارة للمد» .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فمخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً ، ومواضعها خمسة وهي: (**الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم**) .

أولاً ـ الجوف ، وفيه مخرج واحد

يخرج من الجوف (١) احرف المد (٢) الثلاثة وهي . (**الألف والواو والياء**) .

ثانياً ـ الحلق ، وفيه ثلاثة مخارج

يخرج من اقصى الحلق (**الهمزة والهاء**) ومن وسطه (**العين والحاء**) ومن أدناه للفم (**الغين والخاء**) .

ثالثاً ـ اللسان ، وفيه عشرة مخارج

يخرج من اقصى اللسان مما يلي الحلق محاذياً للفك الأعلى (**القاف**) ومن اقصاه تحت مخرج القاف قليلا (**الكاف** (٣)) ومن وسطه (**الجيم** (٤) **والشين . والياء غير المدية**) ومن حافته الى ما يلي الاضراس

---

(١) الجوف هو فراغ مكان يقع بعد الحلق من الداخل مما يلي الصدر .

(٢) وتسمى أيضاً حروف علة ، ويقال لها بالنسبة لمخرجها : جوفية وهوائية . لأنها تخرج مع الهواء الذي يكون في الجوف ، وليس لها علاقة بأجزاء الفم مطلقاً ، اي هي الحروف الوحيدة التي لاتشدد ولا تحتك بجزء من أجزائه .

(٣) وبالطبع يكون مخرجها أقرب مسافة على الفم من مخرج القاف .

(٤) تخرج في حالة احتكاك وسط اللسان بسقف الفك الأعلى بشدة خفيفة ، وليست سهلة كالشين والياء .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

العليا من الجانبين او من احدهما (**الضاد**) ومن اول حافتـــه الى منتهى طرفه (**اللام**) ومن طرفه تحت مخرج اللام قليلا (**النون**) ومن رأسه (**الراء**) ومن طرفه واصول الثنايا (١) العليا (**الظاء والدال والتاء**) ومن طرفه وما بين الثنايا العليا والسفلى (**الصاد والسين والزاي**) ومن طرفه وأطراف الثنايا العليا (**الظاء والذال والثاء**) .

رابعاً ــ الشفتان ، وفيها مخرجان

يخرج مـن بين الشفتين (الباء والميم ــ عنـد انطباقهما ، والواو ــ غير المدية ــ عند انفتاحها) ويخرج من بطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (الفاء) .

خامساً ــ الخيشوم

يخرج من أقصى الخيشوم (النون والميم) حالة غنهما .

الدرس الثاني عشر (٢)

صفات الحروف (٣)

صفات الحروف قسمان . قسم له ضـــد ، وقسم ليس له ضد ،

---

(١) الثنايا : الاسنان الأربعة التي في مقدم الفم ، اثنان منها من فوق واثنان من تحت .

(٢) يستحسن التساهل وعدم التشديد مع الطلاب في تطبيق هذا الدرس .

(٣) الفائدة من معرفة صفات الحروف هي : ان نميز بعض الحروف المتحدة في المخرج عن بعض وان نفرق بين ذواتها . إذ لولاها لاتحدت أصواتها .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فللقسم الذي ليس له ضد سبع صفات وهي ، . (القلقلة والانحراف والصفير والتكرار واللين والاستطالة والتفشي) .

١ – القلقلة وحروفها . (ق ط ب ج د) .
٢ – الانحراف وحرفاها . (ل ر) .
٣ – الصفير وحروفها . (ص ز س) .
٤ – التكرار وحرفها . (ر) .
٥ – اللين وحرفاها . (و ي) .
٦ – الاستطالة وحرفها . (ض) .
٧ – التفشي وحرفها . (ش) .

وللقسم الذي له ضد خمس صفات ، وهي . (الهمس والشدة والاستعلاء والاطباق والانزلاق) .

١ – الهمس وحروفها مجموعة في لفظ : (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) وضدها الجهر وحروفها ما عدا ذلك ، أي بقية حروف الهجاء ،

٢ – الشدة وحروفها في (أجِدْ قَطٍ بكت) وضدها الرخاوة وحروفها ماعدا ذلك ،

٣ – الاستعلاء وحروفها في (خُصَّ ضَغْطٍ قِظٌ) وضدها الاستفال وحروفها ما عدا ذلك ،

٤ – الاطباق وحروفها (ص ض ط ظ) وضدها الانفتاح وحروفها ما عدا ذلك .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٥ – الانزلاق وحروفها (فَرَّ من لُبٍّ) وضدها الاصمات وحروفها ما عدا ذلك .

الدرس الثالث عشر

الادغام

(ادغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين)

اذا اجتمع حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك ، فيدغم الحرفان ويخلطان ببعضهما ، لكن ليس كل حرفين يمكن ادغامهما الا اذا توافرت فيهما اسباب الادغام ، واسبابه ثلاثة وهي اما ان يتماثل الحرفان او يتجانسا (١) او يتقاربا .

فالمتماثلان : هو ان يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة ، نحو . (قدْ دَخلوا . اضربْ بعصاك . يُكْرِهْنَّ . يُدْرِكْكُم . تستطعْ عليه . واذا غربتْ تَقرضهم . اذهب بِكتابي) .

والمتجانسان : هو ان يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة ، نحو . (قدْ تَبين . عبدْتُم . اذْ ظَلموا . قالتْ طَائفة . اركبْ مَعنا (٢) . يلهثْ ذَلك . بسطْتَ . فرّطْتُ . أجيبتْ

---

(١) اما اذا كان المتجانسان او المتقاربان حرفي حلق فلا يجوز ادغامهما ، وذلك لبعد أحرف الحلق عن الادغام ، نحو : (فاصفح عنهم . وأبلغه . فسبحه . أفرغ علينا) .

(٢) ادغامها يكون بقلب الباء ميماً هكذا : (اركم معنا) مع غنة مقدار حركتين .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

دَعوتكما) .

والمتقاربان : هو ان يتقارب الحرفـان في المخرج ويختلفا في الصفة نحو . نخلقْكُم . بلْ رَفعه الله إليه . وقلْ رَب زدني علما) وعليه يكون .. فقط في القاف مع الكاف واللام مع الراء.

تعريف الادغام :

معنى الادغام . هو ادخال حرف بحرف واختلاطهما ببعض بحيث يصبح الحرفان كحرف واحد مشدد ، مثل . (**اضرب بعصاك . قـد دخلوا**) وهذا ادغام المتماثلين المتشابهين لا يحتاج الى شرح ، واما الذي يحتاج الى شرح فهو ادغام المتجانسين والمتقاربين ، اذ نريد ان نعرف اي حرف من الحرفين يكون واضحاً جلياً باللفظ .. الأول ام الثاني ؟ (الجواب) . الثاني . . بل لا يلفظ شيء مـن الحرف الاول مطلقاً ، مثل . قد تبين ، فيكون اللفظ . قتبين ، ومثل . اذ ظلموا . يلهث ذلك قالت طائفة . أجيبت دعوتكما ـ وقل رب ـ يكون اللفظ : اظّلموا . يلْهَذّالك . قالَطّائفة . أُجيبدّعْوتكما ـ وقُرّبٍّ ـ ؛ماعدا الطاء قبل التاء في مثل . (فَرّطْتُ . بَسْطْتَ) فانه يلفظ شيء قليل من الطاء ـ بدون قلقلة ـ ، اذ لا يصح أن نقول . فرت . بست، لذا يقال عن هذا . إدغام ناقص ، وعن الأمثلة الأولى وماشابهها : ادغام كامل ،واما الادغام في القاف مع الكاف في (ألم نخلقكم) ففيه وجهان، الوجه الأول . ادغام كامل ، والثاني . ناقص .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وهـذا بيان آخر لمعرفة الفرق بين المتجانسين والمتقاربين عن طريق مخارج الحروف (١) :

لقد ذكرنا فيما سبق ان مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً ، ومواضعها خمسة وهي . (الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم) . .

فكل موضع من هذه المواضع الخمسة قد يكون فيه مخرج أو مخرجان أو ثلاثة مخارج أو عشرة ، وكل مخـرج قد يخرج منه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف فقط ؛ وان هذه المـواضع المذكورة موجودة كلها في الرأس والعنق ، ويمكننا أن نزداد إيضاحاً ومعرفـة بالادغـام المتجانسين والمتقاربين عن طريق مخارج الحروف ، وذلك بالتشبيه الآتي . — اذنشبه الرأس والعنق بالبلد ، والمواضع الخمسة الموجودة فيهما بالأحياء ، والمخارج السبعة عشر بالبيوت ، والحروف بالسكان ؛ فاذا اجتمع حرفان من حي واحد وبيت واحد فيكونا متجانسين ، مثل الدال مع التاء في . (عبدتم) او التاء مع الدال في (أجيبت دعوتكما) وأما اذا اجتمع حرفان من حي واحد ولم يكونا مـن بيت واحد . . بل كل حـرف من بيت ، فيكونان متقاربين ، مثل اللام مـع الراء في . (قل رب) والقاف مع الكاف في . (نخلقكم) وفيما يلي بيان ذلك في الخارطة المذكورة « ابتداء من اسفل»

تنبيـــه :

الحروف التي تتقارب كثيرة الا أن الادغام — على رواية حفص—

---

(١) من الضروري ان يعرف الطالب مخـارج الحـروف وفهمها فهماً جيداً ، اذ لايستطيع فهم ومعرفة الادغام المتجانسين والمتقاربين الاعن طريقها .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

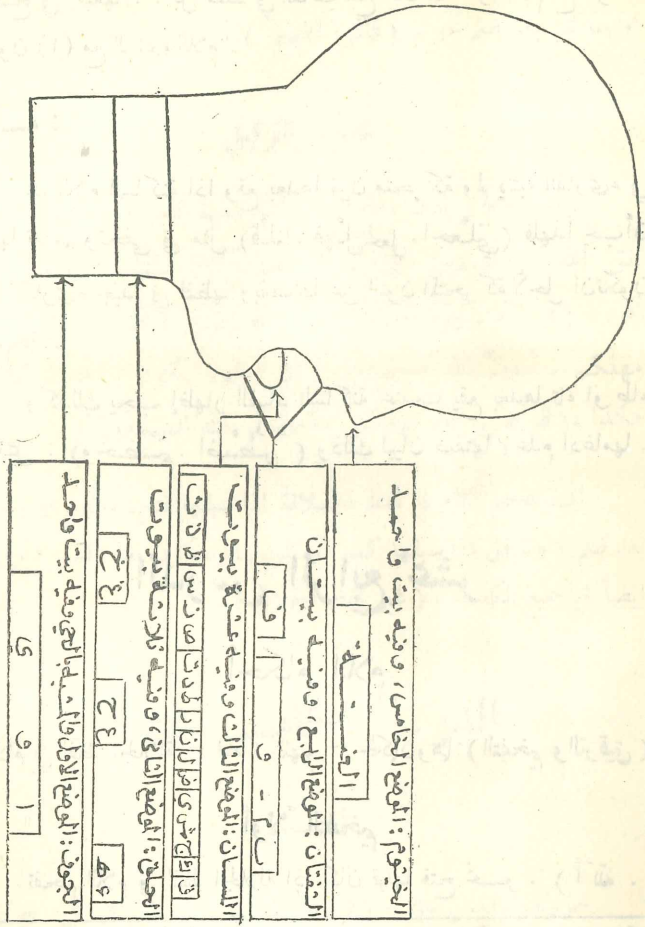

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لايصح في جميعها . . بل فقط في القاف مع الكاف ، والـلام مع الراء ، والنون (١) مع الراء واللام .

تنبيـــه :

ان اللام الساكنة اذا وقع بعدها نون متحركة ولم ينتبه القارىء في لفظها تدغم وتخفى في مثل (قُلْنا . فهَلْ نجعل . اجعَلْني) فلهذا يجب أن ينتبه القارىء جيداً في لفظها ويفصلها عن النون المتحركة لأجل ان تكون واضحة .

وكذلك يجب إظهار الضاد الساكنة عندمـا يقع بعدها تاء او طاء في مثل : (وخُضْتم . اضْطُرّ) وذلك لبيان صفتها وعدم ادغامها .

الدرس الرابع عشر

أحكام اللام

للام في لفظ الجلالة — الله ، اللهم — حكمان وهما : (التفخيم والترقيق)

أولاً التفخيم

تفخم اللام في لفظ الجلالة اذا كان قبلها فتح نحـــو . (أَللّه .

---

(١) أما حكم النون عند الراء والـلام فنكتفي بتسميته ادغاماً مـن غير غنة ، كما تقدم في حكم النون الساكنة والتنوين .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ماشاءَ الله . قالَ الله) أوضم نحو . (نصرُ الله . حكمُ الله . عبدُ الله) او ساكن بعد ضم نحو . (قالوا اللهمّ) .

ثانياً ــ الترقيق

ترقق اللام في لفظ الجلالة اذا كان قبلها كسر نحو . (بسم الله . اتقِ الله . بالله . دينِ الله : لله . قلِ اللهمّ) او قبلها ساكن بعد مكسور ، نحو . (في الله . ويُنَجّي الله) او قبلها تنوين ، نحو . (قوماً اللهُ مهلكم . أحدٌ اللهُ الصمد) إذ أن لفظهما يكون في حالة الوصل هكذا . (قومَنِ الله مهلكم . أحدُنِ الله الصمد) .

اذن تفخم اللام في لفظ الجلالة اذا سبقها فتح أو ضم او سكون بعد ضم ، وترقق اذا سبقها كسر أو تنوين او سكون بعد كسر ؛ وترقق ايضاً في جميع الكلمات (غير لفظ الجلاله) .

الدرس الخامس عشر

الهَمْس

حروف الهمس عشرة وهي : (ف ح ث ه ش خ ص س ك ت) مجموعة في لفظ : (فحثّه شخصٌ سكتْ) فهذه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الحروف العشرة يجب الهمس (١) بها ، والهمس هو جريان النفس عند النطق بها .. اي اظهارها وهي ساكنة بدون عجلة اوقلقلة سواء كانت ساكنة بطبيعتها او سكنت في حـالة الوقف .. حيث اذا لم نفعل ذلك تخفى لضعفها ، نحو : (الله . حفْظها . نشْرح . الرشْد . نفْس . مبثوث . تبتْ يدا . ذكْرك . كذبتْ ثمود . أُنزلتْ سـورة . منقوش . مسْطور . مسْجداً . مخْرجاً . يخْلق . محْياي . فاصْدع . يصْدر . فاهْلكتْه . ماليهْ . واحدة (٢) . اللوّامة ـ سلطانيةْ) وعلى هذا يكون .

الدرس السادس عشر

التقاء الساكنين (٣)

التقاء الساكنين نوعان : نوع يكون بحذف الحرف الساكن الأول،

---

(١) أما في حالة الادغام فلايهمس بها ، تأمل في حـكم الادغام (المتماثلين والمتجانسين) ثم ان بعض حروف الهمس اذا لم يهمس بها تدغم وتمزج بالحروف التي تليها عفواً وقهراً في مثل السين في (مسجدا) فتقـرأ خطأ : (مزجدا) أو الشين في (الرشد) تقرأ (الرجـد) او الصاد في (يصدر) تقرأ (يزدر) مع تفخيم الزاي والدال .

(٢) التاء المربوطة تصبح في حالة الوقف هاء ساكنه .

(٣) ان علامه التقاءالساكنين هي همزة الوصل التي تكون بين الحرفين اوالكلمتين .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ونوع يكون بتحويل الساكن الاول الى حركة (١) مع حذف همزة الوصل التي تكون بين الحرفين الساكنين .

فالنـــوع الأول : نحو : **(ذاقا الشجرة)** واليك بيان ذلك : — ان حرف المد الذي في آخر كلمة **(ذاقا)** ساكن ، قـــد التقى بحرف ساكن آخر ،وهو لام التعريف المدغمة بالشين في كلمة **(الشجرة)** فالتقاء حرف مد ساكن بحرف ساكن آخر في كلمة اخرى .. يحصل من ذلك حذف حرف المـــد المذكور في كلمة **(ذاقا)** ويكون لفظها هكذا . **(ذاق الشجرة)** هذا في الوصل طبعاً ، اما اذا وقف على كلمة **(ذاقا)** فيمد الالف مداً طبيعياً ، ومثل ذلك يكون في : **(الى الله . في الارض. وينجي الله . قالوا اللهم . ربنا اكشف عنا العذاب . وقيل ادخلا النار . غير معجزي الله . فان كانتا اثنتين . وقالا الحمد لله . واتقوا الله)** .

النوع الثاني : نحو **(لقدِ استكبروا)** وإليك بيان ذلك :— ان الدال التي في كلمة **(لقد)** أصلها ساكنة ، التقت بحرف ساكن آخر وهو السين التي في كلمة **(استكبروا)** فالتقاء حرف ساكن بحرف ساكن آخر في كلمة أخرى يحصل من ذلك تحويل سكون الحرف الأول الى حركة ، هذا اذا لم يكن الساكن الاول حرف مد ، ويشترط فيه الوصل أيضاً ، ومن امثال **(لقد استكبروا)** هذه الكلمات : **(ويعلمكمُ الله . لمنِ ارْتضى . وقلِ اعْملوا . قلِ اللهم — جنات عدنٍ التي .**

---

(١) ويقال لها حركة عارضه .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

جزاءً الْحُسنى . ونادى نوحٌ ابْنه) اذ أن لفظها يكون هكذا : (جنات عدنِنِ التي . جزاءَنِ الْحسنى . ونادى نوحُنِ (١) ابْنه) وذلك لأن التنوين نون ساكنة لفظاً ، وعليه يكون .

الدرس السابع عشر

همزة القطع وهمزة الوصل

همزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل ، نحو : (أهلاكم . إستبرق . أجيبت) واما همزة الوصل فهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ، وكيفية الابتداء بها كما يأتي : ـ

(ا) تفتح همزة الوصل في الابتـداء في الاسم المعرف بالألف واللام ، نحو : (الحمد لله . الرزق . الفُلْك . الرحيم . العقاب . العرش) .

(ب) وتكسر في الاسم المنكر (٢) ، وذلـك في سبعة ألفاظ في القرآن الكريم ، :

أولاها (ابنٌ) وثانيها (ابنَةَ . ابْنَتَيَّ) وثالثها (امرىء . امرؤٌ . امرأَ) ورابعها (اثنين) وخامسها (امرأَتَ . امرأتَين) وسادسها (اسمَ . اسمُهُ) وسابعها (اثنتَيْنِ . اثنتا . اثنَيْ).

---

(١) والتنوين مهما كان نوعه اذا التقى بساكن يكـون نهاية لفظه كسر .
(٢) اي المجهول قبل وصله بما بعده .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(ج) وتكسر اذا كان الحرف الثالث في كلمة الفعل مكسوراً او مفتوحاً نحو :

(اقرَأ . اذهَب . اذهَبوا . ارجِع . ارجِعوا . اهبِط . اهبِطوا . اضرِب) .

(د) وتضم اذا كان ثالث كلمة الفعل مضموماً ضماً لازماً ، نحو : (ادع . ادعُوني . اسجُدوا . ادخُلوا . اضْطُرَّ . اجْتُثَّ . اسْتُهْزِىءَ) أما اذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً عارضاً فيبدأ بكسرها نظراً لاصله ، نحو : (امشوا . ابنوا . اقضوا) .

فان اصله هكذا: (امشِيُوا . ابنِيُوا . اقضِيُوا) بكسر عين الفعل (كاضربوا) لانك اذا أمرت الواحد والاثنين قلت : امشِ وامشِيا ، وابنِ وابنِيا ، واقضِ واقضِيا ، فتجد عين الفعل مكسورة .. فتعلم ان الضمة فيها عارضة ؛ وعليه يكون .

الدرس الثامن عشر

السكت

السكت (١) : هو قطع الكلمة من غير تنفس بنية القراءة ، وذلك

(١) وقد جعل السكت للمحافظة على صيانة المعنى من الالتباس والغموض في الكلمتين أو الجملتين اللتين تخلل بينهما السكت . . هذا في السكت الواجب ، واما في السكت الجائز فلاغموض ولاالتباس اذا لم يحقق .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

في ستة مواضع ، منها اربعة وجوباً ، واثنان جوازاً ،

فالموضع الاول ــ من الاربعة الواجبة ــ في سورة الكهف ، عند قوله تعالى : (عوجاً) (١) فيسكت القارىء سكتة لطيفة مقدار حركتين بدون تنفس ثم يقول (قَيِّماً) .. الخ .

والموضع الثاني، في سورة يس ، عند قوله تعالى : (من مَرْقَدِنا) ثم يقول القارىء بعد ان يسكت : (هذا ماوعد الرحمن) .

والموضع الثالث ، في سورة القيامة ، عند قوله تعالى : (وقيلَ مَنْ) ثم يقول القارىء بعد سكتة لطيفة (راق) .

والموضع الرابع ، في سورة المطففين ، عند قوله تعالى : (كلاّ بَلْ) ثم يقول القارىء بعد سكتة لطيفة (رانَ) .

واما الموضع الاول من الموضعين اللذين فيهما السكت الجائز فهو في سورة الحاقة ، عند قوله تعالى : (ماليَهْ (٢) هَلَك) .

والموضع الثاني (٣) بين آخر سورة الانفال واول التوبة ــ وذلك

---

(١) التنوين يجب أن لايلفظ .

(٢) ويجوز ادغام الهاءين ، بحيث تصيران هاء واحدة مشددة ؛ اذن أصبح في هذا الموضع وجهان ، الوجه الأول : السكت ، والثاني : الادغام .

(٣) في هذا الموضع ثلاثة أوجه الأول : الوقف التام على كلمة (عليم) اي آخر السورة ، ثم التنفس الطبيعي، والوجه الثاني : الوصل مع اقلاب التنوين في كلمة (عليم) الى ميم بغنة هكذا : (عليمم براءة) والوجه الثالث : السكت .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اذا احب القارىء ان يصل بين السورتين – فيقرأ : (ان الله بكل شيء عليم – فيسكت عند كلمة عليم مع تسكين الميم – ثم يقول : براءةٌ من (١) الله .. الخ)

علامـــات الوقف

علامات الوقف التي تكون على رؤوس الكلمات هي : (ج . ط . ح . م . ص . ق . قف . صلى . قلى . ∴ – ∴)

فعلامة (ج) أي الوقف الجائز ، وعلامة (ط) اي الوقف المطلق ، و (ح) أي حسن ، و (م) اي اللازم ، و (ص) اي الوقف المرخص لضرورة ، و (ق) أي الوقف الذي لم يقل به اكثر العلماء ، و (قف) اي الوقف المستحب فلا حرج إن وصلت ، و (صلى) اي الوقف الجائز ولكن الوصل أولى ، و (قلى) اي الوقف أولى من الوصل ، ومع هـذا فلا حرج إن وصلت ، و (∴ – ∴) علامـــة تعانق الوقف بحيث اذا وقفت على أحد الموضعين ، لا يصح لك الوقف على الآخر ، نحـــو : (ذلك الكتاب لا ريب ∴ فيه ∴ هدى للمتقين) ويرمز باللام والالف (لا) اى لا تقف ، أما اذا كانت هذه العلامة على رأس آخر الآية فلا حرج ان وقفت إذا تم المعنى .

---

(١) اقرأ في باب الاستعاذة والبسملة عن سبب عدم البسملة في هذه السورة (التوبة)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

آداب تـــلاوة القرآن

١ ــ يجب على من يتلو القرآن الكريم ان يكون طاهراً جسمه ، مطمئنة نفسه ، خاشعاً قلبه ، متدبراً معانية ، متذكراً بآياتـــه البينات . مستهدياً بعظاته البالغات .

٢ ــ ان لا يقطع قراءته لمحادثة أحد ، وان لا يضحك ولايعبس ، ولا ينظر الى لهو او يعبث به ، لان كلام الله أجل واعظم من ان يفضل عليه كلام غيره او اي شيء آخر .

٣ ــ يستحسن ان يستقبل القبلة ــ ان أمكنه ــ ويجلس كجلسة التشهد في الصلاة ، ويسن له ان يكون على وضـــوء ، كما يسن له ان يستاك .

فضل تـــلاوة القرآن

قال الله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ، أولئك يؤمنون به ؛ ثم قال : ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور ، ليوفيهم اجـــورهم ويزيدهم من فضله ، إنه غفور شكور) .

وقال صلى الله عليه وسلم : « من قرأ حرفاً مـــن كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا اقول الم حرف ، ولكن الف حرف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولام حرف وميم حرف ؛ وفي رواية اخرى : ان هـذا القرآن حبل الله ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه .. اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشـر حسنات .. اما اني لا اقول الم حرف ، ولكن الف حرف ، ولام حرف ، وميـم حرف ؛ وقال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامـة شفيعاً لاصحابه ؛ وقال: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » .

« تنبيـه وتحذير »

يجب على من يقرأ القرآن الكريم ان ينتبـه تمام الانتباه في قراءته حذراً من ان يلحن ، واللحن : هو تغيير حرف بحرف آخر ، مثل لفظ الطاء بدل التاء في : (القانتين . تستطيع . مقتصد) او السين بـدل الثاء في : (ثمود . ثم) او الضاد بدل الدال في : (الصدور) او الزاي بدل الذال في (الذي) او الصاد بدل السين في : (المقسطين) او السين بدل الصاد في : (عصى) او الدال بدل الضاد في : (ضلال) او التاء بـدل الطاء في : (لاتقنطوا) او الزاي – بالتفخيم – بدل الظاء في (ينظرون) او الخاء بدل الغين في (استغفروا ربكم . يغشى) ؛ او تغيير حركة بحركة، مثل كسر الذال في : (المنـذِرين) او فتحها في (المنـذَرين) او ضم النون وفتح الباء في : (نَعبُد) ، وهذا حرام بالاجماع . الا ان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

كلمة (المسيطرون) في المصحف العثماني .. المكتوبة بالصاد (المصيطرون) في المصحف المصري في سورة الطور آية (٣٧) يجـوز ان تقرأ بالسين والصاد « ولكن بالصاد أشهر » وكلمتا : (بسطة . يبسط) في المصحف العثماني المكتوبتان في المصري (بسطة . يبسط) يجب ان تقرأ بالسين فقط فالأولى في سورة الاعراف آية (٦٩) والثانيه في البقرة آية (٢٤٥) ، والضاد التي في هذه الكلمات الثلاث : (ضَعف . ضَعف . ضَعفاً) في الروم آية (٥٤) يجوز ضمها وفتحها ، يعني إما ان تضم الثلاث او تفتح الثلاث .

واما اللحن المكروه : فهوترك الاظهار والادغام والغن والتقلقل والهمس والمد «او تفخيم المرقق» نحو الهمزة مثلا في هـذه الكلمات : (اصحاب . ارض . اطيعوا) او تفخيم الباء في : « صبـار . الباطل . بعض» أو الحـاء في : « احاط . اصحاب . تحاضون » او الراء في : «نغفر لكم . بصير . خبير . خير» او العين في «عطاء . العرش . العظيم» او القـاف المكسورة في «المستقيم . قطرا . يوقنون» او الميـم في : «مضى . مردوا . مرضى» او النون في : «النار . الناظرين . الناصحين» او الهاء في : « الانهـار . فاطهروا . تقهر » او الواو في «وتواصوا . السموات . قواريرا» او الياء في : «شياطينهم . يصطرخون . صياصيهم»

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و ترقيق المفخم نحو الخاء والغين في : «خاشعون . الغاشية» او القاف في «قال قائل» او الراء في : «مردود . مردوا . ارض . ذرني . الابتر . ارأيت . العرش ، فراتا» او نحو بقية الحروف من مفخم ومرقق في بقية كلمات القرآن الكريم .

« تمت هذه الرسالة بعون الله تعالى ، والله ولي التوفيق »

خادم القرآن الكريم

محمد سعيد محمد علي ملحس

إمام مسجد الحنبلي ومدرس التجويد فيه

وفي المدرسة الثانوية الاسلامية ـ نابلس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تمتاز هذه الرسالة على غيرها من الرسائل المختصة بعلم التجويد بأن فيها أحكاماً ليست موجودة في تلك الرسائـــل .. وتمتاز أيضاً بأن الأحكام التي فيها على رواية حفص بن ســـليمان فقط .. أي ليس فيها حكم واحد على الروايات الأخرى .. بينما الرســـائل الأخرى فيها أحكام على رواية حفص وغير حفص دون أدنى تعريف بذلك : كجواز إظهار المتجانسين وإدغام جميع المتقاربين ، وادغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين «الكبير – أي المتحركين » في مثل : الرحيم مَالك ، فيـه هُدًى ، ونحـنُ نُسبح ــ الصالحاتِ طُوبى ، يعذِّبُ مَن يشاء ، النفوُس زُوجت ــ ذى العرش سَبيلا ، ورزُق رَبك ، إن ربَـك لَبالمـــرصاد ، وجواز قصر المد المنفصل الى حركتين ، ومد مدالبدل اكثر من حركتين ، وهذا كله لايصح عند حفص ، إلاأن المد المنفصل يجوز قصره عن طريق « الطيبه ــ أهل المدينة المنوره »

والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفهرس

الموضـــوع	صفحة
الاستعاذة والبسملة	١١
مقدمة وتمهيد	١٣
أحكام النون الساكنة والتنوين	١٤
أحكام الميم الساكنة	١٩
حروف الاستعلاء ـ أي التفخيم	٢٠
أحكام الراء	٢١
القلقلـــة	٢٨
المد : حروفه ، اسبابه ، انواعه ، حكمه	٢٩
المد الفرعي وبعض انواعه وهي :	
المد المتصل	٣١
المد المنفصل	٣٢
مد البدل	٣٢
المد العارض للسكون	٣٣
مد اللين (في الواو والياء)	٣٤
المد اللازم الكلمي المثقل	٣٥
المد اللازم الكلمي المخفف	٣٦

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الموضـــوع	صفحة
المد اللازم الحرفي المثقل	٣٧
المد اللازم الحرفي المخفف	٣٨
مد الصلة (الخاص بها الضمير)	٣٩
حرف المد المتطرف (الالف) والتنوين والهمزة المبدلان بحرف مد	٤٠
مخارج الحروف	٤٢
صفات الحروف	٤٤
الادغام (ادغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين)	٤٦
بيان آخر لمعرفة الفرق بين المتجانسين والمتقاربين	٤٨
خارطة الرأس والعنق	٤٩
أحكام اللام	٥٠
الهمس	٥١
التقاء الساكنين	٥٢
همزة القطع وهمزة الوصل	٥٤
السـكت	٥٥
علامات الوقف	٥٧
آداب تلاوة القرآن	٥٨
فضل تلاوة القرآن	٥٨
تنبيه وتحذير	٥٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن وملهم البيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه . وبعـــد :

فقد استعرضت مباحث هذه الرسالة في «**أحكام تجويد القرآن**» الكريم من جمع وتصنيف السيد : محمد سعيد بن محمد علي ملحس . فسرني من الكاتب ما توخاه من ضبط المعلومات ودقتها وتنظيم المسائل وجزالتها في غير التطويل الممل ولا الاختصار المخل كما سرني نهجه الجديد في مبحثه السديد بحيث يسهل مأخذه على الناشئين ويتناسب مع مدارك المبتدئين وهو مجهود نافع وعمل جليل ، نسأل الله ان يعم النفع به بقدر إخلاص مؤلفه إنه سميع الدعاء مجيب النداء.

خادم القرآن الكريم

محمود الحصري

شيخ عموم المقارىء بالجمهورية العربيـــة المتحدة

١٣٨٣/٢/١٦ هـ

١٩٦٣/٧/٨ م

مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بعمان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية